في فضل زيارة علي بن موسى(عليهما السلام)

<"xml encoding="UTF-8?>

حدثنا بإسناد ، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر (رضي الله عنه) قال : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه قال : حدثنا عبد الرحمن بن حماد ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسين بن زيد قال : سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول : يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين (عليه السلام) فيدفن في أرض طوس ، وهي بخراسان ، يقتل فيها بالسم ، فيدفن غريبا ، من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز وجل أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل .

حدثنا أحمد بن زياد الهمداني (رحمه الله) قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال : حدثنا محمد بن سليمان المصري ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي حجر الأسلمي قال :

حدثنا قبيصة ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : سمعت وصي الأوصياء ووارث علم الأنبياء أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) يقول : حدثني سيد العابدين علي بن الحسين ، عن سيد الشهداء الحسين بن علي ، عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ستدفن بضعة مني بخراسان ، ما زارها مكروب إلا فرج الله كربته ، ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه .

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن البزنطي قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرضا (عليه السلام) :

أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله ألف حجة وألف عمرة متقبلة كلها قال :

قلت لأبي جعني ابنه (عليه السلام) : ألف حجة ؟ قال : إي والله ألف حجة وألف حجة لمن زاره عارفا بحقه .

حدثنا أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال : سمعت الرضا (عليه السلام) يقول : ما زارني أحد

من أوليائي عارفا بحقي إلا تشفعت فيه يوم القيامة .

حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال : حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال : حدثنا عمران بن موسى ، عن الحسن بن علي بن النعمان ، عن محمد بن فضيل ، عن غزوان الضبي قال : أخبرني عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) : سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى (عليه السلام) ، ألا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار .

وحدثنا جعفر بن محمد قال : حدثنا الحسين بن محمد ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن سليمان بن حفص المروزي قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) يقول : من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت : سبعون حجة مبرورة ؟ قال : نعم وسبعون ألف حجة قال : فقال : رب حجة لا تقبل ، من زاره أو بات عنده ليلة كان كمن زار الله تعالى في عرشه فقلت : كمن زار الله تعالى في عرشه ؟ قال :

نعم ، إذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمن جل جلاله أربعة من الأولين وأربعة من الأخرين ، فأما الأولون فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى ، وأما الأربعة الآخرون محمد وعلي والحسن والحسين ، ثم يمد المضمار فيقعد معنا زوار قبور الأئمة ، ألا إن أعلاهم درجة وأقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي .

قال الشيخ الفقيه أبو جعفر (رحمه الله) : معنى قوله (عليه السلام) :

كان كمن زار الله تعالى في عرشه ليس بتشبيه ، لأن الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول : نزور الله في عرشه ، كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله ، لأن الله تعالى ليس موصوف بمكان ، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رحمه الله) قال :

حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) يقول : من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباده .

حدثنا الحسين بن إبراهيم بن تاتانة (رحمه الله) قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن حمزة بن حمران قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها : طوس ، من زاره فيها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من أهل الكبائر قال : جعلت فداك وما عرفان حقه ؟

قال : تعلم أنه إمام مفترض الطاعة غريب شهيد ، من زاره عارفا بحقه أعطاه الله تعالى أجر سبعين شهيد ممن استشهد بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) على حقيقة .

حدثنا علي بن أحمد بن موسى (رحمه الله) قال : حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن أحمد بن محمد بن

صالح الرازي ، عن حمدان الديواني قال : قال الرضا (عليه السلام) : من زارني على بعد داري أتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها : إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا ، وعند الصراط ، وعند الميزان .

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق (رحمه الله) قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال : حدثنا محمد بن زكريا قال : حدثنا محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن الصادق (عليه السلام) ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ستدفن بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عز وجل له الجنة ، وحرم جسده على النار .

قال حدثنا محمد بن إبراهيم (رحمه الله) قال : حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال : أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال إن بخراسان بقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة ، فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور فقيل له : يا بن رسول الله وأية بقعة هذه ؟ قال :

هي بأرض طوس ، وهي والله روضة من رياض الجنة ، من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وكتب الله تبارك وتعالى [له] بذلك ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة ، وكنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة .

حدثنا محمد بن موسى المتوكل (رحمه الله) قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال : سمعت الرضا (عليه السلام) يقول : والله ما منا إلا مقتول شهيد فقيل له :

فمن يقتلك يا بن رسول الله ؟ قال : أشر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة ، ألا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له أجر مائة ألف شهيد ، ومائة ألف صديق ، ومائة ألف حاج ومعتمر ، ومائة ألف مجاهد ، وحشر في زمرتنا ، وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا .

حدثنا محمد بن الحسن (رحمه الله) قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرضا (عليه السلام) : أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله عز وجل ألف حجة قال : قلت لأبي جعفر (عليه السلام) : ألف حجة ؟ قال : أي والله وألف ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه .

قال : حدثنا محمد بن إبراهيم (رحمه الله) قال : أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال له رجل من أهل خراسان : يا بن رسول الله رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) في المنام كأنه يقول لي : كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي ، واستحفظتم وديعتي ، وغيب في ثراكم نجمي ؟ فقال له الرضا (عليه السلام) : أنا المدفون في أرضكم ، وأنا بضعة من نبيكم ، وأنا الوديعة والنجم ، ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ، ومن كنا شفعاؤه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس .

وروى حمدان بن إسحاق النيشابوري قال : قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام) : ما لمن زار قبر أبيك بطوس ؟

قال : من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

وقبض (عليه السلام) بطوس من أرض خراسان بقرية سناباد في صفر سنة ثلاث ومائتين ، وله يومئذ خمس وخمسون سنة ، وقبره ببلدة طوس في قرية سناباد ، قاتله المأمون عليه اللعنة بالسم.